

هزم الأمير الجند لاستمالة قيام هزم الجند الأمير وحصه عاده
وان كان ممكنا عقلا او صدوره من الموحدين مثل اشاب الصغير
البيت وابنت الربيع البقل

وهذه اصله يكون واضحا كرحمت تجارة اي رجا
وزاد كسر في منظرا اي سرف الدلوي رويكا

في الفعل في الجواز العقلي يجب ان يكون له فاعل او مفعول
به اذا السند اليه يكون حقيقة فمعرفة ذلك قد تكون ظاهرة
كقوله مثلا شارحت تجارهم وقد تكون خفية لا تظهر الا
بعد نظرا مثل نحو سرفي رؤيتك اي سرفي الله وقت
رؤيتك

ويوسف اكره هذا جعله كناية بان اراد فاعله
حقيقة ونسبة الأنبياء له قرينة وقد اباه الثقله

يوسف السكاكي اكره الجواز العقلي وقال الذي عندي
نظم في سلك الاستعارة بالكناية بمجمل الربيع مثلا في المثال
استعارة عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه
وجعل نسبة الانبياء اليه الذي هو من لوازم الفاعل الحقيقي
قرينة للاستعارة ورده صاحب التلخيص بوجهه لم تسل له
وليس هذا موضع بسطها ومن احسن ما رده انه يلزم
عليه ان يتوقف انبت الربيع البقل وشفي الطبيب المريض
وسرفي رؤيتك ونحوه مما يكون الفاعل الحقيقي فيه هو الله تعالى
على وروده من الشارع لان اسماء الله تعالى توقيفية واللازم
باطل لان مثل هذا التركيب صحيح شايخ عنده القائلين
بان اسماء الله تعالى توقيفية وغيرهم سمع من الشارع املا

هنا

وهذا رد لا يمكن الجواب عنه احوال المسند اليه

فلا جتناب عبث فاحذره او اختار سماع هل يبينه

او قد رفتهم ورجح لدليل اقوى هو العقل قلت عبد

اصونه عن ذكره اوصوكم وليأتك الجدان بفتح الكا

اوكونه معين او اعداء او المعتام ضيق او سمعا

هنا جتناب الاحوال العارضة للمسند اليه وفيه اجاث

البحث الأول في حذفه ويكون لتكثرت منها الاحترار عن العبث

لدلالة القرينة عليه كقول المستهل الهلال ومنها اختيار

السامع هل يتنبه او لا ومنها اختيار مقدار قلبه هل يتنبه

بالفران الخفية او لا ومنها العدول الى اقوى الدليلين العقل

واللفظ والاقوى هو العقل لان دلالة قطعية كقوله قال لي

كيف انت قلت عليل لم يقل انا عليك عليل لذلك ومثله

الطبيبي بقوله تعالى وما اراك ساهيا نار صامة ومنها صونه

عن ذكرك له بلسانك تعظيم له كقوله

اصناف لهم احصاهم ووجههم دجى الليل حتى نظم الخ بقية

نجوم سماة كل النقص كوكب بدى كوكب تاوى اليه كواكب

وفي معناه قول يزيد واباك واسم العاصرية انى اغار عليه في الكلام

وقول التلخيص اهما صونه لاحاجة الى لفظها اهما لما فيها

من الابهام مقال ابن السبكي فلذلك حذفها ومنها عك وهو صونه

لسانك عن ذكره تحقير له كقوله قوما اكلوا اضعوا

قوما اذا اكلوا اضعوا كلامهم واما استوفوا من رائج البات الدار

وفي معناه قول القائل

واذا اذكرتكم غلت في ولقد غلت بأنه نجس